ما أُحِيرَ على كَفِيلِ النَّفْسِ ... في قَوَدٍ وحَدِّ قَذْفٍ وقِسِّ
ما حُبِسَ في دَعْوَى حَدٍّ وقَوَدْ ... إلَّا بِمَسْتُورَيْنِ أو عَدْلٍ وَرَدْ
وصَحَّ أن يَكْفُلَ بالمجهولِ ... إن كانَ دَيْنًا صَحَّ عن قَبُولِ
وكلُّ ما يَسْقُطُ الأَدَاءُ ... الدَّيْنُ الصَّحِيحُ ولَذَا الإبْرَاءُ
بِكَفْلِكَ عنه بِدِرْهَمٍ وما غَصَبَ ... منكَ فلانٌ فعَلَيَّ أو ذَا الذَّهَبَ
لَكَ عليه وفي ضَمَانِ الدَّرَكِ ... في البَيْعِ والحُكْمِ بانْفِاقٍ حُكِي
أو عَلِقَتْ بِسُلَّمٍ كأَنْ قَدِمْ ... زَيْدٌ كَذَا إن لم يُغَابْ عن مِصْرِي أَتَمّ
كشَرْطِ الاسْتِحْقَاقِ في المَبِيعِ ... ورِضَى المَكْفُولِ في الجَمِيعِ
ما صَحَّ بَيْعُهُ بِحَالَةِ المَكْفُولِ ... أو عنه فيما يُجْتَوَزُ من مَسْتَأْنَهْ
ولم يَجُزْ بِقَوَدٍ وحَدِّ ... وخِدْمَةِ ما عُيِّنَ كالعَبِيدِ
ولا مَبِيعٍ قَبْلَ قَبْضِهِ وكَمْ ... المَرْهُونِ بالأَعْيَانِ فيما أُصِلَا
تَصِحُّ بالأَعْيَانِ المَضْمُونَهْ ... بِنَفْسِهَا لا غَيْرِهَا مَصُونَهْ
كالغَصْبِ والمَقْبُوضِ من أعْيَانِ ... على سَوَمٍ والذِّكْرِ للاثْمَانِ
ما صَحَّحَتْ بالقَبُولِ الطَّالِبِ ... في مَجْلِسِ العَقْدِ وعِنْدَ الصَّاحِبِ
جَوَازُهَا بالقَبُولِ وبِهِ ... يُفْتَى كما في الدُّرَرِ فانْتَبِهْ ٢
لو كَفَلَ وارِثٌ من قد مَرِضَا ... بِأَمْرِهِ عنه مَلِيًّا عن رِضَى
أو أَخْبَرَ عنها بِحَالِ الغَيْبَةِ ... صَحَّ اتِّفَاقًا وهو كالوَصِيَّةِ
ولم يَجُزْ بِدَيْنِ مَيِّتٍ مُفْلِسِ ... إلَّا بِرَهْنٍ أو كَفِيلٍ وقِسِ
دَيْنًا بِهِ لَيْقَ بَعْدَ المَوْتِ ... لِحَفْرِهِ بِئْرًا على القَارِعَةْ
وكَفَالَةُ الوَكِيلِ للمُوَكِّلِ ... بالثَّمَنِ لِقَبْضِهِ بالأَصْلِ
وكَشَرِيكَيْ بَدَنٍ مُشْتَرَكْ ... والمُضَارِبِ به لِمَا مَلَكْ
ولا بِعَهْدَةٍ ورَدِّ الخَلَاصِ ... لِلْمُحْرِمِ وعَدِيمٍ لِاخْتِصَاصِ
لو كَفَلَ بِأَمْرِهِ قد رَجَعَا ... عليه إن أَدَّى ولا المُبْتَاعَا
ولم يُطَالِبِ الكَفِيلُ قَبْلَ أَنْ ... يُؤَدِّيَ عنه وصَحَّ ما الزَّعَنْ
إن لُوزِمَ لازَمَهُ وإن حُبِسْ ... حَبَسَهُ إن غَيْرَ دَيْنِ دَيْنٍ عَلِسْ

وبادا ...

وبادا الأَصِيلُ إجْمَاعًا بَرِي ... كَفِيلُهُ كالإبِلِ والبَيَاضِرِ
لم يَنْعَكِسِ الإبْجَالُ مَنْ كَفَلْ ... مُؤَجَّلًا فعليهما قد أُجِّلْ
بَلْ ثَبَتَ مَنْ يَكْفُلُهُ حالَ الأَجَلْ ... عليه لا على أَصِيلِهِ بَلِ اسْتَهَلْ
كما إذا حَلَّ على الأَصِيلِ ... وهو على الكَفِيلِ ذُو تَأْجِيلِ
صَالَحَ عن أَلْفٍ على النِّصْفِ بَرِي ... إلَّا إذا خَصَّ الكَفِيلَ فاذْكُرِي
إن صَالَحَ الكَفِيلُ طَالِبًا على ... إبْرَائِهِ عنها بِمَالٍ بَطَلَا
وإن أَبَى طَالِبُهُ بالقَبْضِ مِنْ ... كَفِيلِهِ رَجَعَ بِأَمْرٍ اسْتَبِنْ
ويَقْبِضُ بِرَيْثَ من مَالِي رَجَعْ ... لَذَا رَهَنْتَ عليك فيه ما مَنَعْ
وكُلُّهُ في الغَيْبَةِ فَانْ حَضَرْ ... رَجَعَ إليه في البَيَانِ واسْتَقَرْ
تَعْلِيقُهُ بَرَاءَةَ الكَفَالَةِ ... بالشَّرْطِ باطِلٌ بِلَا تَفْرِقَةِ
والأَصِيلُ ما اسْتَرَدَّ أَبَدَا ... مَا دَفَعَ إلى الكَفِيلِ للأَدَا
إن دَفَعَ له على وَجْهِ القَضَا ... طَابَ له الرِّبْحُ وقَدْ لو قَضَى
نَدْبًا بِهَا عَيِّنْ بالتَّعْيِينِ ... والأَعْكَسُ الحُكْمُ في التَّبْيِينِ
لو أَمَرَ كَفِيلُهُ بالعِينَهْ ... لِلْعَاقِدِ المَبِيعَ أن يُشِينَهْ
وزِيَادَةُ الرِّبْحِ عليه لا على ... أَمْرِهِ وبِمَالِهِ قد جُعِلَا
ما قِيلَ عَلَى الكَفِيلِ البَيِّنَهْ ... بِغَيْبَةِ الأَصِيلِ فيما بَيَّنَهْ
وإن يَبَرْهَنْ أَنَّ أَيْ على عَلِي ... كَذَا وغَابَ وكَفِيلُهُ مَلِي
قُضِيَ على كَفِيلِهِ وإن يَزِدْ ... بِأَمْرِهِ فَعَلَيْهِمَا حَيْثُ وُجِدْ
وسَلَّمَ أن كَفَلَ بالدَّرَكِ ... كَتَبَهُ الشَّهَادَةَ في صَكِّ
بِيعَ وفيه وَصْفُهُ بالصِّحَّهْ ... إلَّا ان على الإقْرَارِ في المُحَادَثَهْ
وأَلْغَوْا لِلْكَفِيلِ بالتَّأْجِيلِ ... والمُقَرَّلَهُ عَكْسُ القَبِيلِ
وضَمِنَ ذُو دَرَكٍ إن اسْتُحِقْ ... بَعْدَ القَضَاءِ بِثَمَنِ المُسْتَحَقْ
صَحَّ ضَمَانُ بَرَاجٍ وظَفَرْ ... وزِدْهُ كُلْفَةَ ما خَالَفَ
قال له اسْلُكْ ذَا الطَّرِيقَ امْضِيَا ... فَأَخَذَ المَالَ له ما ضَمِنَا
وإن يَقُلْ ما أُخِذَ من مَالِي ... لَكَ على ضَمَانٍ في المَالِ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)